

البرهان في علوم القرآن

ومنها أن يكون الكلام مبنيا على الوقف فلا يجوز فيه إلا الوقف صيغة كقوله يا ليتنى لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه .

هذا في الناقص ومثاله في التام وما أدراك ماهيه نار حاميه .
فصل .

خواص الوقف التام .

من خواص التام المراقبة وهو أن يكون الكلام له مقطعان على البديل كل واحد منهما إذا فرض فيه وجب الوصل في الآخر وإذا فرض فيه الوصل وجب الوقف في الآخر كالحال بين حياة وبين أشركوا من قوله ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر فإنك إن جعلت القطع على حياة وجب أن تبتدء فتقول ومن الذين أشركوا يود على الوصل لأن يود صفة للفاعل في موضعه فلا يجوز الوقف دونه وكذلك إن جعل المقطع أشركوا وجب أن يصل على حياة على أن يكون التقدير وأحرص من الذين أشركوا وإِ أعلم بمراده .
ومنه أيضا ما تراه بين لا ريب وبين فيه من قوله تعالى لا ريب فيه